المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 17928
المسلسل : 8

استقبلهم الملك حمد بن عيسى ورئيس وزراء البحرين

وزراء داخلية التعاون يطالبون بجهد دولي لمكافحة الارهاب واجتثاثه

الأمير أحمد: لابد من تعاون الأمة للقضاء على الإرهاب

الجهود مستمرة للتنسيق السياسي والاقتصادي والأمني بين دول المجلس

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 28-11-2005 العـــدد : 17928

الصفحـات : 2 المسلسل : 8

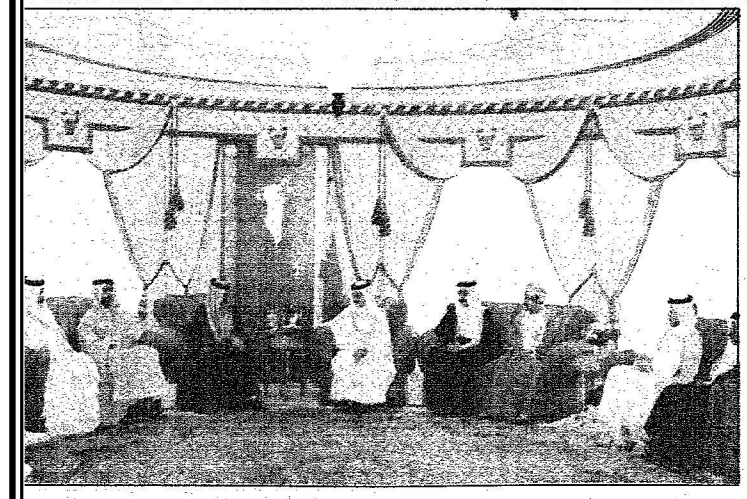

المنامة - واس

استقبل جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين أمس الاول صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية رئيس وفد المملكة للمشارك في الاجتماع الدوري الرابع والعشرين لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية واصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع.

ونقل سمو الامير أحمد بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين / حفظهما الله / لجلالته.

من جانبه اشاد جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفه بالدور الذي يقوم به وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تأهيل الكوادر الامنية وتدريبهم وتنمية الخبرات لديهم بهدف الارتقاء بقدراتهم وكفاءتهم ليسهموا بطاقاتهم وعملهم في ترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة خاصة في ظل ماتشهده المنطقة من ظروف امنية تستدعي المزيد من التشاور والتعاون للحفاظ على كل المنجزات والمكتسبات الحضارية التي حققت لدول المجلس وشعوبها.

واكد جلالته ان مثل هذه اللقاءات تسهم في تبادل مختلف الاراء والافكار في عدد من القضايا الامنية معبرا عن تمنياته لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بالتوفيق والتوصل الى قرارات وتوصيات تخدم اهداف مسيرة المجلس وتطلعاته.

ونوه جلالته بما تحظى به الاجهزة الامنية من دعم ومساندة من قبل دول المجلس لتمكينها من اداء مسئولياتها لتحقيق الآمال والاهداف المنشودة نحو مزيد من الازدهار والتقدم والتي جلالته على الجهود التي بذلها وكلاء وزارات الداخلية في اجتماعهم الذي استضافته مملكة البحرين مؤخرا وما توصلوا اليه من قرارات تصب جميعها في مصلحة التعاون والعمل الامني المشترك بين دول مجلس التعاون.

حضر الاستقبال الفريق الركن راشد بن عبدالله الزياني وسمو نائب وزير الداخلية وسعادة وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي مستشار وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الخارجي ومعالي مدير عام المباحث العامة الفريق أول محمد بن محمد بخش ومدير المكتب الخاص لسمو نائب وزير الداخلية منصور خالد الشاهين ومدير الامن العام الفريق سعيدان عبدالله الخطاطين ومدير عام السجون اللواء علي بن حسين الخارجي ومدير عام الجوازات اللواء سالم بن محمد البليهد والعميد سليمان بن عبدالعزيز العثيمين من مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث وعبدالله بن محمد الوهيب من ادارة التعاون الدولي وعايض بن عوض الرشيدي المستشار القانوني بادارة التعاون الدولي .

وقد أجتمع أصحاب السمو المعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع والعشرين مساء أمس في العاصمة البحرينية المنامة .

ورأس صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وفد المملكة في الاجتماع نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية .

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي ..

بمعونة كريمة من معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله الخليفة وزير الداخلية في مملكة البحرين عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع والعشرين في المنامة بمملكة البحرين اليوم برئاسة معاليه وبحضور كل من سمو الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدةصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز آل سعود نائب وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودي و معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان و معالي الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية عضو مجلس الوزراء بدولة قطر ومعالي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الكويت.

وشارك في الاجتماع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية .

عبر الوزراء عن خالص شكرهم وتقديرهم لمملكة البحرين حكومة وشعبا بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفةحفظه الله وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمدآل خليفة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة منوهين بجهود معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في الترتيب والاعداد للتميز للاجتماع الامر الذي اسهم بعد عون الله تعالى في التوصل الى النتائج والقرارات الهادفة الى تعزيز ودعم مسيرة العمل المشترك بوجه عام ومجال التنسيق والتعاون الامني بين الدول الاعضاء بوجه خاص تحقيقا لطموحات القادة وتطلعاتهم في الحفاظ على مكاتسب هذا المجلس من امن واستقرار.

استعرض الوزراء المستجدات والاحداث والتغيرات الامنية المتسارعة اقليميا ودوليا واكدوا على مواقف دول المجلس الثابتة والتي تنبذ الارهاب بمختلف اشكاله وصوره وايا كان مصدره ومايسوق له من اسباب وماعتبار الارهاب ظاهرة عالمية ليس لها وطن ولادين والجنسية فان دول المجلس تؤكد على دعواتها المتكررة الى بلورة جهد عالمي مشترك لمكافحة الارهاب واجتثاثه من جذوره وتجفيف مصادر تمويله من الجرائم الامنية المنظمة الاخرى كحركة غسل الاموال وتهريب المخدرات والاسلحة والمتفجرات وذلك لما يشكله الارهاب من قتل للانفس البريئة الآمنة وتدمير للممتلكات العامة والخاصة .

وفي اطار الجهود التي تبذلها دول المجلس لمكافحة الارهاب رحب الوزراء بنتائج اعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب والتي استضافته المملكة العربية السعودية مشكورة بالرياض في شهر ذي الحجة ١٤٢٥هـ الموافق لشهر فبراير ٢٠٠٥م وتبنيه لمقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب .

كما استعرض الوزراء مسار التنسيق والتعاون الامني بين الدول الاعضاء في ضوء توصيات اللجنة التحضيرية / وكلاء وزارات الداخلية / بشان توصيات اللجان الامنية التخصصية التي عقدت اجتماعاتها هذا العام واتخذوا بشانها القرارات الهادفة الى تعزيز التنسيق والتعاون الامني بين دول المجلس بما يحقق حماية مجتمعات دول المجلس من آفة انتشار المخدرات ومكافحة غسل الاموال والتهريب عبر الحدود وظاهرة التسلل .

كما وافق الوزراء على اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لنقل المحكومين فيما بينها وذلك لما تحققه من جوانب انسانية في لم شمل الاسرة والمحافظة عليها

وقد وافق وزراء الداخلية بمجلس التعاون الخليجي على تطوير اساليب حرس الحدود وخفر السواحل في مكافحة التسلل وعلى التمارين المشتركة في مجال مكافحة الارهاب وتطوير وسائل الاتصالات الامنية لتكثيف وتبادل المعلومات بالسرعة والسرية المطلوبة وتطوير

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-11-2005 العـــدد : 17928
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

الاجراءات الادارية في المؤسسات العقابية والاصلاحية واستكمال الدراسات المتعلقة بالتأشيرة السياحية الموحدة بين الدول الاعضاء .

واكد الوزراء على اهمية إنراء المكتبة الامنية في دول مجلس التعاون بالبحوث والدراسات الامنية وتشجيع الباحثين من مواطني دول المجلس على تناول الظواهر الامنية التي تهدد أمن المجتمع وذلك في اطار مسابقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للبحوث الامنية التي تنظم كل عام وتحدد موضوعاتها.

واعرب الوزراء عن استنكار دول المجلس للاعمال الارهابية التيحدثت مؤخرا في المملكة الاردنية الهاشمية لما خلفته من وفيات لانفس بريئة وآثار تدميرية للممتلكات مؤكدين وقوف دول المجلس الى جانب المملكة الاردنية الهاشمية في تصديها لهذه الاعمال الارهابية غير الانسانية .

كما تدارس وزراء الداخلية بمجلس التعاون الخليجي تردي الاوضاع الامنية في العراق وتداعياتها واكدوا على وقوف دول المجلس الى جانب الشعب العراقي الشقيق في العمل على الحفاظ على العراق واستقراره ووحدته وسلامة اراضيه .

واعرب الوزراء عن قلق دول المجلس حول ما تشهده الساحة الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني الشقيق ويتعرض له من ممارسات قمعية تتمثل في سياسة الاغتيالات واقتحام وهدم البيوت التي تلجأ اليها اسرائيل .

وفي الختام رفع اصحاب السمو والمعالي برقية شكر وتقدير لحضرةصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وبرقيتين مماثلتين لكل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد يحفظهم الله واخرى لمعالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية متمنين لشعب مملكة البحرين الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة .

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين أمس صاحب السمو الملكي الأمير أحمدبن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية رئيس وفد المملكة المشارك في الاجتماع الدوري الرابع والعشرين لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية واصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع .

ونقل سمو نائب وزير الداخلية خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لسمو رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين .

من جانبه اكد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اهمية المعلومات الامنية وكفاءة قنوات الاتصال بين الاجهزة الامنية المختلفة في دول المجلس لضمان سرعة وصول مثل هذه المعلومات الى الدول الاعضاء وذلك لدورها بإذن الله في درء الجريمة والوقاية منها ومكافحتها بكافة انواعها ولاهميتها في تدعيم الامن بين دول المجلس.

ونوه سموه بأهمية الامن والاستقرار بوصفهما دعامتين اساسيتين لاستمرار النهضة والتطور في دول المجلس بالشكل الذي يحقق تطلعات قادة دول المجلس وشعوبهم مشدداً على أن الامن هو الاطار الكفيل بعد الله لحفظ الصورة الجميلة للتنمية ومسيرة الازدهار والتطور التي تشهدها دول مجلس التعاون في مختلف المجالات.

واوضح ان تطورات الاوضاع اقليميا ودوليا تتطلب منا جميعا تكثيف التعاون في كافة المجالات وبخاصة الامنية منها وقال // انه بالتعاون وبالحكمة والثقة بالنفس سنستطيع بعون الله التصدي لكل ما يهدد أمن دول المجلس واستقرارها // معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس نحو تعزيز أمن دولهم من خلال تكثيف التعاون القائم بين الاجهزة الامنية فيها وذلك لاهميته في مكافحة الجريمة والقضاء على الارهاب وفي توثيق تعاون دول المجلس مع المجتمع الدولي للتصدي له.

وعبر سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن تطلعه بان يخرج الاجتماع بقرارات تخدم اهداف المسيرة الامنية في دول مجلس التعاون مؤكدا ضرورة تكثيف الاجتماعات بين القائمين على الاجهزة الامنية لما لذلك من أثر في حفظ الامن والاستقرار مشيدا في الوقت ذاته بمسار التعاون الامني بين دول المجلس وبما حققه من خطوات متقدمة.

تعاون الأمة

من جهة ثانية أكد صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزيرالداخلية الذي يرأس وفد المملكة في الاجتماع الرابع والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان الارهاب عمل شاذ وسيء للغاية وعمل مخالف للدين والعرف والانسانية ولا بد ان ينتهي ليس بتعاون الاجهزة الامنية فحسب بل بتعاون الأمة كلها لمكافحة هذا الشيء وكشف من يكون وراءه.

وقال سموه في تصريح صحفي امس عقب اختتام اعمال الاجتماع الرابع والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية الذي عقد في المنامة ـ ان الارهاب عنوان مهم ويشغل بال كل رجل امن في العالم لأنه يؤدي الى خسائر في الأرواح وهذا الشيء لا نريده وانما نريد الامان والاستقرار حتى تكون هناك فرصة للاستقرار وهذا ما نسعى اليه .

واضاف سموه يقول : ان الجهود المبذولة كبيرة لأن الارهاب عمل شاذ وسيء للغاية والكل يعرف النتائج المؤدية اليه وهو عمل مخالف للدين والعرف والانسانية وغير بناء فبالتالي لابد ان ينتهي الى حد وإن شاء الله سينتهي ليس بتعاون الأجهزة الأمنية فحسب وانما بتعاون الأمة كلها لمكافحة هذا الشيء وكشف من يكون وراءه واعتقد انه سيكون فعالا وسينتهي على خير.

وعبر سمو نائب وزير الداخلية عن رضاه التام عن القرارات التي صدرت في ختام اعمال الاجتماع مؤكدا سموه ان الجميع اتفق على ماورد وما بحث وذلك لضمان سلامة دول الخليج . وشدد سمو الامير احمد بن عبدالعزيز على ان التنسيق الامني اساس مهم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مبينا في الوقت ذاته ان هناك محاولات من قبل قادة دول مجلس التعاون لايجاد تنسيق امني وسياسي واقتصادي شامل . وحول دعوة معالي وزير الداخلية بمملكة البحرين الى اقامة كيان امني مشترك قال سموه // هو انشاء غرفة عمليات تكاد تكون مشتركة ومتصلة مع بعضها لنزود بما يستجد من معلومات واهمية تبادلها بالسرعة المطلوبة للمكنة وهذا ما يجب ان يكون ان شاء الله.

وعن رؤيته لبعض دول مجلس التعاون التي لم توقع او تصادق على اتفاقية مكافحة الارهاب قال سموه // لعلها في طريقها 00 كل دولة لها ظروفها.

و اضاف سمو الامير احمد بن عبدالعزيز قائلاً : نحن في دول مجلس التعاون الخليجي نأمل ان نكون انموذجا وقدوة ان شاء الله ليتحقق هذا على مستوى الجامعة العربية ولاشك اننا متمسكون بأن نتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الإثم والعدوان ونحن بحاجة الى الكثير من التعاون والتآزر والتماسك والجهد المشترك لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطنين في جميع انحاء العالم العربي ورداً على سؤال حول ما تشهده الساحة العراقية من اعمال عنف وما تسببه من قلق لدول المنطقة قال سموه / لاشك الوضع في العراق مقلق للجميع . العراق يهمنا جميعا كوطن عربي مسلم شقيق ونحن نظر بعين الاهتمام جميعا قيادات وشعوب لمصير العراق والجميع يعملون ويجتهدون لتحقيق نتائج طيبة لمصلحة العراق والأمة العربية.